



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

27 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب ودرعا، والمجاهدون يأسرون 30 عنصراً من قوات أسد ويقتلون 13 عنصراً ويدمرون 4 آليات عسكرية في درعا، فيما جيش الإسلام يهدد بمواصلة قصف دمشق، بالمقابل، الائتلاف يؤكّد: لا تمديد لجوازات سفر السوريين عبر سفارة الائتلاف في الدوحة، وفي الشأن الإنساني: حملة خيرية في تركيا توزع 20 ألف رغيف خبز يومياً على اللاجئين السوريين، ودي ميستورا يقدم تقريراً عن الوضع السوري الأسبوعي الأسبق.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

27 قتيلاً: (نَسأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 27 شخصاً معظمهم في حلب ودرعا، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال و5 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلادت سوريا كالتالي:

في حلب قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، سقطت قذيفة هاون أطلقها قوات الأسد على منطقة "العيون" بالبلدة، علماً أن المنطقة تعيش هذهن بين الطرفين، في حين قامت عناصر تابعة للأسد باعتقال عدد من حرائر مدينة الزيداني.

وفي حلب، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة القرى المحيطة بمطار كويرس العسكري بريف حلب وحي مساكن هنانو والخالدية بمدينة حلب، في حين قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات حي الوعر، كما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفرجة على الأحياء السكنية في مدينة اللطامنة وكفرزيتا وقرية الزكاة بريف حماة.

وفي درعا، تعرض تل عنتر والسهول الشمالية بلدة كفر شمس لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، كما استهدفت قوات الأسد بقذائف الدبابات حي طريق السد.

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام يهدد بمواصلة قصف دمشق:

قال زهران علوش قائد تنظيم "جيش الإسلام" إن قواته ستواصل حملتها الصاروخية على موقع عسكرية وأمنية تابعة لقوات النظام السوري في دمشق ردًا على قصف النظام الغوطة، مؤكداً للجزيرة أن "جيش الإسلام" لا يستهدف المدنيين، وفي اتصال للجزيرة، قال علوش إن كتائبه لن تتوقف عن شنّ الحملة الصاروخية التي بدأتها قبل أيام ضد موقع النظام العسكري والأمنية، مضيفاً "سنرد بطريقة لم يتوقعها النظام ولن ننذر بعد اليوم".

وأكّد علوش أن الحملة الصاروخية جاءت ردًا على ما يرتكبه النظام من "مجازر بحق المدنيين" في الغوطة ومناطق أخرى بريف دمشق، مؤكداً أن قواته سترد بشدة، وستطلق "ما بين ستمائه وألف قذيفة وصاروخ في الرشقة الواحدة".

إعطال آلية عسكرية لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قنص عنصر من "الدفاع الوطني" عند موقف حافلات حي التضامن، ومن ثم دارت اشتباكات عنيفة في محاولات من قوات الأسد لسحب جثة العنصر، كما أعطى المجاهدون آلية عسكرية لقوات الأسد على الجهة الشمالية لمدينة داريا، واستهدفو تجمعات لهم في محيط حي جوبر بالرشاشات الثقيلة، كما استهدفو تجمعات أخرى بقذائف الهاون محققاً إصابات مباشرة.

استهداف مقرات عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون مبني فرع المداهمة في حي الميدان بقذائف الهاون، وقصفوا موقع لقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف وقرية البريج الواقعتين في محيط مدينة حلب بصواريخ محلية الصنع، كما استهدفو بالقذائف الصاروخية تجمعاً لقوات الأسد في تلة المياسات، واستهدفو تجمعات أخرى في حي صلاح الدين بالمدفعية.

قتل أكثر من 13 عنصراً من قوات الأسد وأسر 30 آخرين في درعا:

استعاد المجاهدون السيطرة على مناطق كانت عناصر من قوات الأسد وميليشيا حزب الله تمكنت خلال الاشتباكات من التقدم فيها، ومنها دير العدس، قبل أن يتمكن المجاهدون من نصب كمين لهم وقتل 13 عنصراً منها، بينهم 4 عناصر من ميليشيا الحزب، وتدمير دبابة وآلية عسكرية، كما نصبووا كميناً آخر في تلول فاطمة القريبة من بلدة دير ماكر في ريف دمشق الغربي، وأسرروا 30 عنصراً من قوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني، ودمروا دبابتين، في سياق متصل، تمكّن المجاهدون من تفخيخ نفق كانت تقوم قوات الأسد بحفره في محيط مشفى درعا الوطني على أطراف حي طريق السد بدرعا المحطة ، ومن ثم قاموا بتفجيره بخطوة عسكرية محكمة.

نصب كمين لقوات الأسد في حماة:

نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد على طريق إثريا - السلمية بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن إصابة عدد من عناصر

الأخيرة بجروح، بالإضافة إلى اغتنام آلية عسكرية، واستهدفو بصواريخ "غراد" تجمعات ل مليشيات الشبيحة في بلدة سلحب الموالية لنظام الأسد، ما أوقع جرحي في صفوف المليشيا، كما قصفوا موقع لقوات الأسد في بلدة مورك في الريف الشمالي بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

جرائم إبادة جماعية يرتكبها الأسد ضد المدنيين في دوما:

دان نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروء عمليات القصف الممنهجة التي يشنها نظام الأسد على مدينة دوما في غوطة دمشق، واعتبر أن هذه الأفعال هي "جرائم حرب وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية"، حيث تتعرض المدينة التي يقطنها الآن نحو 400 ألف نسمة لحملة شرسه منذ 11 يوماً، ونفذ الطيران الحربي التابع لنظام الأسد نحو 150 غارة جوية يومياً، بالإضافة إلى قصف المدينة بما يقارب 500 صاروخ أو قذيفة، وتنوعت هذه الصواريخ بين الفراغية والمظلية وكان منها ما هو شديد الانفجار، وكان آخر استخدام لتلك الصواريخ في نهاية عام 2013 ببلدة حمورية بريف دمشق.

وقال ناشطون من المدينة إن الغارات أصابت نحو 60 وحدة سكنية، واستهدفت مدرستين، وعدها من المساجد، وراح ضحيتها 120 شهيداً موثقين بالأسماء، بالإضافة إلى مئات الجرحى، وأشار هشام مروء إلى أن الصور التي تأتي من دوما وأسماء الشهداء تؤكد استهداف الأحياء السكنية وعدم استهداف أي موقع عسكرية، مؤكداً على أن سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها نظام الأسد لطالما استخدمها في عدة مناطق سورية منذ انطلاق الثورة السورية.

وقال مروء إن على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته اتجاه المدنيين بشكل كامل والضغط على نظام الأسد لإيقاف هذه المجازر فوراً، وتنفيذ المطالب التي وضعها مجلس الأمن المتمثلة ببيان جنيف، مطالباً بضم موقع نظام الأسد إلى جانب موقع تنظيم داعش التي يستهدفها التحالف الدولي في سورية.

لا تمديد لجوازات سفر السوريين عبر سفارة الائتلاف في الدوحة:

أكّد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة أن الائتلاف أرسل كتاباً إلى سفارة الائتلاف في الدوحة طالبها فيه بإيقاف عملية تمديد جوازات السفر للسوريين، كونها غير قانونية، وأوضح خالد خوجة في ردٍ على سؤال لـ "وطن إف إم" يتعلق بالموضوع، أن اللصاقات التي اعتمدتتها سفارة الائتلاف في الدوحة معترض بها في قطر فقط، ولا تخوّل أي سوري السفر إلى أي دولة، بل وتوقعه في تبعات قانونية قد تؤدي للسجن بين 3 - 9 سنوات، الأمر الذي دعاه إلى الطلب من سفارة الدوحة إيقاف العملية.

الوضع الإنساني:

حملة خيرية في تركيا توزع 20 ألف رغيف خبز يومياً على اللاجئين السوريين:

ضمن إطار حملة "أشعر بالدفء، ساعدوني" التي ينظمها مكتب حزب العدالة والتنمية في إسطنبول، تقوم الحملة بتوزيع 20 ألف رغيف خبز يومياً على اللاجئين السوريين في ولاية شانلي أورفة جنوب تركيا، ورفعت الحملة شعار "أخوة إسطنبول تشعرك بالدفء في برد الشتاء القارس"، وتشترك فيها بلدية مدينة إسطنبول الكبرى إضافة لبلديات 25 حياً في إسطنبول، وخصصت الحملة مخبزاً متنقلًا لإنتاج الخبز السوري، حيث يقوم بتوزيعها حوالي 500 منطوع على آلاف اللاجئين السوريين في الولاية.

وفي تصريح لرئيس منتدى المساعدات الإنسانية للسوريين، ومسؤول التوزيع في الحملة "عثمان غيريم"، قال "تلقي الحملة دعماً كبيراً من فاعلي الخير، وتساهم في سد احتياجات آلاف السوريين"، مشيراً إلى أن الحملة ساعدت في تحسين ظروف

المواقف والتحركات الدولية:

دي ميستورا يقدم تقريراً عن الوضع السوري الأسبوع المقبل:

أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، اليوم الأربعاء، أنه سيقدم تقريراً عن جهوده الرامية لإيجاد حل للأزمة السورية في جلسة لمجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل، كما أشاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري بمساعي روسيا لإنهاز النزاع وبحلوله دى ميستورا، واختتم دى ميستورا اليوم زيارته إلى دمشق بقاء جمعه برئيس النظام السوري بشار الأسد، وقال بعده في تصريح صحفي "سأقوم بتقديم تقرير في اجتماع خاص بسوريا يعقده مجلس الأمن يوم 17 فبراير/شباط الحالي في نيويورك".

وأضاف المبعوث الدولي أن مهمته ترتكز على أهمية خفض معدلات العنف لمصلحة الشعب السوري، وعلى وصول المساعدات الإنسانية بشكل متزايد وغير مشروط إلى جميع السوريين، وتتابع القول "ولكن بالطبع فإن جل تركيزه في هذه المهمة هو العمل على تيسير عملية سياسية من أجل الوصول إلى حل سياسي لهذا النزاع الذي طال جداً" معتبراً عن اعتقاده بأنه لا يوجد حل عسكري لهذه الأزمة.

كيري يؤيد المبعوث الأممي:

وفي هذه الأثناء، أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم عن تأييده للمساعي التي تقودها روسيا لإجراء محادثات جديدة لإنهاز النزاع في سوريا، وقال "نأمل أن يكون لجهود الأمم المتحدة التي تقودها المبعوث الخاص دى ميستورا تأثير" مؤكداً أن المبعوث الأممي سيتوجه إلى دمشق الأسبوع المقبل.

وأكّد كيري أن الوقت قد حان "لكي يضع النظام السوري الشعب أولاً، وأن يفكّر في عواقب أعماله التي تستقطب المزيد والمزيد من الإرهابيين إلى سوريا!!" مضيفاً أن دى ميستورا يشارك في "جهود معقدة للغاية" ولكنها مهمة لمحاولة دفع عملية السلام في سوريا ابتداءً من حلب.

العربي قلق من تصاعد العمليات ضد المدنيين السوريين:

أعرب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في بيان اليوم عن القلق الشديد من تصاعد العمليات العسكرية وأعمال القتل والقصف ضد المدنيين ب أنحاء متفرقة من سوريا، مما أدى الأيام الماضية إلى سقوط مئات القتلى والجرحى، وأكد العربي ضرورة التحرك السريع من قبل مختلف الأطراف المعنية لوقف أعمال العنف، وتهيئة الأجواء الملائمة لإنجاح مهمة دى ميستورا بشأن تجميد القتال، كما طالب برفع الحصار عن المناطق المحاصرة وتيسير دخول المساعدات الإنسانية لها وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي.

آراء المفكرين والصحف:

الأزمة السورية خطير يهدد بخلق جيل ضائع:

د. خالد بن محمد العطية

مع دخول الثورة السورية عامها الرابع فإن التداعيات على المستوى الإنساني تشكل صدمة بالنظر إلى أعداد القتلى والمصابين والمهجرين ما بين لاجئ ونازح في الحدود السورية والدول المجاورة، إن هذه المأساة خلفت نحو 200 ألف قتيل معظمهم من المدنيين، وأكثر من 12.2 مليون نسمة (أكثر من نصف تعداد الشعب السوري) بحاجة إلى مساعدات إنسانية، منهم مليون اتخذوا قرار الهجرة خارج سوريا و7.6 مليون أجبروا على ترك منازلهم ليصبحوا نازحين فضلاً عن

اللاجئين بالدول المجاورة.

إن من المهم على المجتمع الدولي ألا يغضن الطرف عن التداعيات الإنسانية المروعة لهذه الحرب، ولهذا السبب حرصنا في منتدى ميونخ للأمن الذي انعقد مؤخراً على الدفع باتجاه التوصل إلى حل لهذه المأساة.

لقد قدمت دولة قطر مساعدات إنسانية بقيمة 1.6 مليار دولار للتخفيف من المعاناة التي يواجهها السوريون، فضلاً عما تقوم به طائرات الإغاثة القطرية في نقل المعونات الغذائية والملابس الشتوية والمستلزمات الطبية لتوزيعها على اللاجئين والنازحين، الذين يعانون من أكثر الشتايات قساوة على مدى عقود ماضية. ([الشرق القطرية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم ([نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه](#))

وائل محمد الحسن - حماة - قرية سوها
حسان حبيب - درعا - جاسم
يزن خالد الوادي - درعا - انخل
ثابت إبراهيم السعدي - درعا - دير العدس
أحمد عوض الصالح - درعا - دير العدس
صقر عيسى وهدان - درعا - الشيخ مسكنين
محمد أحمد المهر - درعا - الشيخ مسكنين
ربيع حميل العيسى - درعا - كفر شمس
مرفوع نايف السائز - الرقة - معدان

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف السوري المعارض
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: